



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣ من جدول الأعمال: سلامة الطيران ومراقبة وتحليل الملاحة الجوية

إدماج نُظم الطائرات الموجهة عن بعد (RPAS)

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

في السنوات القليلة الماضية، تحقّق تقدّم كبير في ابتكار وتطوير نظم الطائرات الموجهة عن بعد (RPAS)، ويات الآن بإمكان كل مواطن امتلاك هذا النوع من النظم؛ وبالتالي لا يمكن تجاهل عدد نظم الطائرات الموجهة عن بعد حيث يفوق تشغيلها في المستقبل القريب عدد الطائرات المأهولة وعملياتها.

وبما أنّ هذه المسألة مثار قلق حقيقي بالنسبة لسلامة الطيران المأهول، يجري إدماج هذا العنصر الجديد في منظومة الطيران القائمة. وي طرح هذا الأمر الحاجة إلى إنشاء إطار تنظيمي للتمكّن من إدماج نظم الطائرات الموجهة عن بعد بصورة تتسم بالسلامة والكفاءة. وقد باشرت الجمهورية الدومينيكية إدماج نظم الطائرات الموجهة عن بعد من خلال إصدار لوائح تنظيمية مؤقتة بشأن اعتماد الطائرات والأشخاص، واستُكمل ذلك عبر الأنشطة غير الرسمية والتثقيفية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) تفويض أمانة الايكاو لإصدار مواد إرشادية لتمكين الدول من صياغة لوائح تنظيمية لتشغيل نظم الطائرات الموجهة عن بعد بصورة تتسم بالسلامة ولتمكين مشغلي تلك النظم من تطبيق مبادئ إدارة المخاطر على عملياتهم؛

(ب) ضمان قيام الايكاو بتجميع الإرشادات لدعم تطوير التكنولوجيات لأغراض رصد ومراقبة نظم الطائرات الموجهة عن بعد ودعم إجراءات المراقبة والسلامة التشغيلية التي تتخذها الدول؛

(ج) الترويج لحملات التوعية لإطلاع المستخدمين على آثار ما يتخذونه من إجراءات ولضمان الامتثال للوائح التنظيمية القائمة؛

(د) تشجيع تدريب الاختصاصيين في الدول لبناء المعرفة بشأن التقدّم المحرز على الصعيدين الإقليمي والعالمي في هذا المجال، ما من شأنه تشجيع قيام تحالفات استراتيجية مع مجموعات أصحاب المصلحة (الجامعات والمصنعون ومقدمو الخدمات والمستخدمون والرابطات ومنظمو الفعاليات) الذين يتمتعون بالقدرة التأثيرية للترويج لتطوير نظم الطائرات الموجهة عن بعد على النحو المناسب؛

(هـ) النهوض بتوحيد معايير نظم الطائرات الموجهة عن بعد على الصعيد العالمي، فيما يتعلّق في المقام الأول بمصطلحات نظم الطائرات الموجهة عن بعد وتصنيفها وفقاً لوزنها واستخدامها، وشروط التدريب الدنيا لإصدار شهادة مشغّل نظم الطائرات الموجهة عن بعد لضمان إمكانية الاعتراف المتبادل بين الدول.

¹ النسخة الإسبانية مقدمة من الجمهورية الدومينيكية.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للسلامة.	الأهداف الاستراتيجية:
يمكن تنفيذ الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه إذا أمكن توفير موارد من الميزانية ضمن إطار البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩؛ ولكن، قد تلزم موارد إضافية على ضوء قرارات الجمعية العمومية.	الآثار المالية:
الوثيقة Doc 10019 - "دليل نظم الطائرات الموجهة عن بعد" الكتاب الدوري Cir 328 - "نظم الطائرات غير المؤهلة" القرار ٢٠١٥-٠٠٨ للمعهد الدومينيكي للطيران المدني الذي يرفع استخدام وعمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد داخل الإقليم الوطني.	المراجع:

١- المقدمة

١-١ في ١٥ يوليو ٢٠١٥، اعتمد المعهد الدومينيكي للطيران المدني (IDAC)، وهو سلطة الطيران المدني بالجمهورية الدومينيكية، القرار رقم ٢٠١٥-٠٠٨ الذي ينظم استخدام وعمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد (RPAS/Drones) داخل الإقليم الوطني.

٢-١ وقد نُشرت اللائحة التنظيمية مؤقتاً، بانتظار صدور المواد الإرشادية التي تُعدّها الايكاو من أجل تطبيق لائحة تنظيمية تحكم عمليات أمانة لنظم الطائرات الموجهة عن بعد.

٣-١ وعملاً بهذه اللائحة التنظيمية المؤقتة، جرت أنشطة التدريب والتوعية مثل الندوات والاجتماعات والطاولات المستديرة مع مجموعات أصحاب المصلحة للترويج للسلامة التشغيلية وإدارة أثر عمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد على عمليات الطائرات المؤهلة.

٤-١ ومن أكتوبر ٢٠١٥ إلى يوليو ٢٠١٦، أصدر المعهد رخصاً خاصة لعمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد، وسجّل نظم طائرات موجهة عن بعد وياشر إجراءات لمنح شهادات لمشغلي تلك النظم.

٢- التحليل

١-٢ نظراً للاهتمام الكبير الذي أظهره الأشخاص والمنظمات ممن يعدون أو يهتمون بإعداد أنشطة تشغيلية لنظم الطائرات الموجهة عن بعد ومؤسسات التدريب التي تتعاون في مشاريع الابتكار التكنولوجي، بات التوجّه الآن نحو تصميم نظم طائرات موجهة عن بعد أكثر كفاءة لسد احتياجات هذا القطاع المزدهر.

٢-٢ ويشكّل عدد نظم الطائرات الموجهة عن بعد التي تحلّق فوق المناطق الحضرية والمؤهلة المبرر الأساسي لنشر اللائحة التنظيمية لضمان السلامة التشغيلية وإنشاء قواعد تشغيلية واضحة.

٣- الرصد

١-٣ يجب أن يركّز رصد عمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد على السلامة التشغيلية ويجب أن يكفل امتثال المستخدمين والمشغّلين للوائح التنظيمية. ونظراً لمدى تعقيد العمليات وعددها، من غير المحتمل أن تتمكّن سلطة الطيران

المدني من مراقبة جميع أنشطة نظم الطائرات الموجهة عن بعد بصورة تتسم بالكفاءة، وبالتالي يجب أن تُنشأ تحالفات استراتيجية مع مختلف سلطات الدولة المعنية بالسلامة.

٢-٣ ومن الضروري أن تصدر الايكاو توجيهات لدعم تطوير تكنولوجيات رصد ومراقبة نظم الطائرات الموجهة عن بعد.

٣-٣ ومن الضروري أيضا وضع مواد إرشادية لتمكين مشغلي نظم الطائرات الموجهة عن بعد من تطبيق مبادئ إدارة المخاطر على عملياتهم.

٤ - التحديات

١-٤ ينبغي إجراء حملة توعية تبسيطية وفعالة لتوعية المستخدمين بشأن أثر أعمالهم وضمان الامتثال للاتحة التنظيمية.

٢-٤ ونظراً لبروز تطبيقات محتملة لاستخدام التكنولوجيات المتاحة، يجب على الايكاو تولي الريادة في وضع اللوائح التنظيمية لنظم الطائرات الموجهة عن بعد التي تغطي جميع الاستخدامات الممكنة. وينعكس ذلك في إعداد مشاريع اجتماعية و/أو تجارية تؤدي إلى إنشاء نظم طائرات موجهة عن بعد مستقلة قائمة على شبكات نقل الشحن.

٣-٤ وهناك عنصر آخر يجب أخذه في الحسبان وهو التوجه لدى المشغلين المرخصين من جانب سلطات الطيران المدني لأداء مهام الطيران نحو استخدام نظم الطائرات الموجهة عن بعد في تلك العمليات. وتشمل تلك الأنشطة التصوير ورش المبيدات وتصوير الأفلام والإعلانات بواسطة الطيران.

- انتهى -